غاضا عن المحارم ليس للدنيا عنده قيمة تاركا الفضول
الحلال كالتوسعة فى الماكل والمشرب والملبس والمنكح والمركب
مقتصرا على قدر الكفاية مديم الطهارة لا ينام على جنابة
ولا يفضى بيده الى عورته الا فى ضرورته ولا يكشف
عورته ولو بخلوة ولا يطمع فيما بأيدى الناس يحاسب نفسه
على الدوام لا ياكل الا حلالا وهو ما جهل اصله يكايد نفسه
عن النظر الى الصور الجميلة من النسا والاحداث فان تلك
قواطع عن الله تسد باب الفتح اجارنا الله من ارتكابه
ويطالع كتب القوم ككتب سيدى عبد الوهاب الشعرانى
فانها تعلم الاداب وحاصل ما هنالك ان طريق القوم
سداها هذه الاداب ولحمتها الذكر فلا يتم نسجها الا
بهما ويكون فى الذكر على طهارة من حدث وخبث مستقبلا
ان كان وحده والا تحلقوا ويستحضر شيخه يكون رفيقه
فى السير الى الله ويذكر الله حبا فى الله ويغمض عينيه لانه
اسرع فى تنوير القلب ويميل براسه فى ذكر لا اله الا الله الى
الجهة اليمنى ويرجع بالا اله الى جهة صدره وبالا الله الى
جهة القلب ويشبعها من مرتبته الى قلبه حتى تنزل الجلالة
على القلب فتحرق سائر الخواطر الردية ويحقق الهمزة ويمد
الالف مدا طبيعيا او اكثر ويفتح الها من الله ويسكن الها
من الله

من الله واما بقية الاسماء السبعة التى تقدم لك ذكرها
فيشبعها من مرتبته وينزل بها على قلبه ويصفى حال الذكر الى
قلبه مستحضرا للمعنى حتى كان قلبه هو الذاكر وهو يسمعه
ولا يختم حتى يحصل له نوع من الاستغراق وتشوق وهيمان
ثم اذا ختم سكت وسكن واستحضر الفكر باجزائه على قلبه
مترقبا لوارد الذكر فلعله يرد عليه وارد فى لمحة فيعمر
بما لم تعمره المجاهدة ثلاثين سنة وهذا الوارد اما وارد زهد
او ورع او تحمل اذى او كشف او محبة او غير ذلك فاذا سكت
وسكن ولم تنفسه مرارا ادار الوارد فى جميع عوالمه فيجب
عليه التمهل حتى يتمكن ومن ادابه المؤكدة عدم شرب الما
عقبه او اثناه لان للذكر حرارة تجلب الانوار والتجليات
والواردات وشرب الما يطفى تلك الحرارة واقله ان يصبر نحو
نصف ساعة فلكية وكلما اكثر كان احسن انتهى بالخصار
من الرسالة المذكورة حرف الواو وفيه ست صلوات
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد
الذى ما نطق ولا فعل ولا اقر احدا عن الهوى
اى هوى النفس واغراضها قال تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى فجميع احواله صلى الله عليه وسلم بالوحى
حتى اجتهاده فالكل مأمور به من حضرة الغيب ولذا كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)